

تاج العروس من جواهر القاموس

كَأَنَّ أَعْذَانَهَا كُرَّاثٌ سَائِفَةٌ ... طَارَتْ لِفَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سُلْبٌ أَيْ
مَسْلُوبٌ الْوَرَقِ . أَوْ الْهَيْشَرُ : كَذِكْرُ الْبَرِّ يَنْذِبُ فِي الرِّمَالِ . أَوْ
الْهَيْشَرُ : شَجَرٌ رَمْلِيٌّ يَطُولُ وَيَسْتَوِي وَلَهُ كِمَامَةٌ لِلْبَزْرِ فِي رَأْسِهِ . أَوْ
الْهَيْشَرُ : الْخَشْخَاشُ نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : مِنَ الْعُشْبِ : الْهَيْشَرُ
وَلَهُ وَرَقَةٌ شَاكَةٌ فِيهَا شَوْكٌ ضَخْمٌ وَهُوَ يَسْمُقُ وَزَهْرَتُهُ صَفْرَاءٌ وَتَطُولُ لَهُ
قَصَبِيَّةٌ مِنْ وَسْطِهِ حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنَ الرَّجُلِ وَاحْدَتُهُ هَيْشَرَةٌ . وَالْمِهْشَرُ مِنْ
الْإِبِلِ : الَّتِي تَضَعُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النِّسْخِ مِصَارِعَ وَضَعِ وَالصَّوَابُ تَضْبِعُ قَبْلَهَا أَيْ الْإِبِلَ
وَتَلْقَحُ فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ وَلَا تُمَاجِنُ قَالَهُ اللَّيْثُ وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ وَلَا تُمَارِنُ .
وَالْمِهْشُورُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُحْتَرِقُ الرَّثَّةِ مِنْهَا قَالَهُ اللَّيْثُ أَيْضًا . يُقَالُ : هَشَرَهَا
يَهْشِرُهَا : حَلَبَ مَا فِي ضَرْعِهَا أَجْمَعٍ نَقْلُهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . فِي النُّوَادِرِ :
شَجَرَةٌ هَشُورٌ كَصَبُورٍ وَهَشِيرَةٌ وَهَمْوُورٌ وَهَمِيرَةٌ إِذَا كَانَ يَسْقُطُ وَرَقُهَا سَرِيعًا
. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَشِيرَةُ تَصْغِيرُ الْهَشِيرَةِ بِالضَّمِّ : وَهِيَ الْبَطَرُ قَالَ
الصَّاعِغَانِي : كَأَنَّهُ أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ هَاءً وَالْأَصْلُ الْأَشِيرَةُ مِنَ الْأَشَرِ مِثْلَ هَيْهَاتَ
وَأَيْهَاتَ وَهَرَّاقَ وَأَرَّاقَ . وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : الْهَيْشُورُ شَجَرٌ يَنْذِبُ فِي
الرَّمْلِ يَطُولُ وَيَسْتَوِي وَأَنْشُدْ قَوْلَ الرَّاجِزِ :
" لُبَايَةَ مِنْ هَمِيقِ هَيْشُورٍ تَصْخِيفُ وَفِي بَعْضِ النِّسْخِ : لُبَايَةَ بِمَوْحَدَتَيْنِ . وَفِي
بَعْضِهَا : لُبَايَةَ بِالنُّونِ وَهُوَ غَلَطٌ . وَالصَّوَابُ فِي الرَّوَايَةِ : هَيْشُومٌ بِالْمِيمِ وَالرَّجَزُ
مِيمِيٌّ وَقَبْلَهُ :
أَفْرِغْ لَشَوْلِ وَعِشَارٍ كُومٍ ... بَاتَتْ تَعَشَّى الْحَمَصَ بِالْقَصِيمِ .
" لُبَايَةَ مِنْ هَمِيقِ هَيْشُومٍ وَيُرْوَى : عَيْشُومٌ أَيْ يَابِسَ قَالَهُ الصَّاعِغَانِي .
هَصَرَ .
الْهَمَرُّ : الْجَذْبُ وَالْإِمَالَةُ وَالْإِضَافَةُ وَفِي الْحَدِيثِ : " كَانَ إِذَا رَكَعَ هَمَرَ طَهْرَهُ
" أَيْ ثَنَاهُ إِلَى الْأَرْضِ . وَهَمَرَ الشَّيْءَ يَهْمُرُهُ هَمْرًا : جَبَذَهُ وَأَمْلَاهُ وَفِي
الْحَدِيثِ : " لَمَّا بُنِيَ مَسْجِدُ قُبَاءٍ رَفَعَ حَجَرًا ثَقِيلًا فَهَمَرَهُ إِلَى بَطْنِهِ " أَيْ
أَضَافَهُ وَأَمْلَاهُ . الْهَمَرُ : الْكَسْرُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هَمَرْتُ الشَّيْءَ وَوَقَصْتُهُ :
كَسَرْتُهُ . الْهَمَرُ : الدَّفْعُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النِّسْخِ وَهُوَ مَجَازٌ وَعَبَّرَ غَيْرُهُ
بِالْغَمَزِ . الْهَمَرُ : الْإِدْنَاءُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْإِمَالَةِ . الْهَمَرُ : عَطْفُ شَيْءٍ رَطْبٍ

كالغُصْنِ ونحوه وكسرُه من غيرِ بَيِّنَةٍ أَوْ هو عَطْفٌ أَيَّ شَيْءٍ كَانَ هَمْزُـه يَهْمُـزُه
 هَمْزاً كَذَا هَمْزَـه بِهِ يَهْمُـزُه هَمْزاً أَيَّ أَخَذَ بِرَأْسِهِ فَأَمَلَهُ إِلَيْهِ . كَذَا فِي
 الصَّحَاحِ فَإِنَّ هَمْزَـه الْغُصْنُ : مَالٌ وَانْعَظْ وَاهْـنَمْزَـه فَاهْتَمْزَـه . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
 الْإِنْهَامُ وَالْإِهْتِمَارُ : سُقُوطُ الْغُصْنِ عَلَى الْأَرْضِ . مِنْ الْمَجَازِ : الْهَمْزُورُ كَصَبُورٍ
 وَالْهَيْمُورُ كَحَيْدَرٍ وَالْهَيْمَارُ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالْهَمْزَارُ كَشَدَّادٍ وَالْمِهْمُورُ كَمَنْبَرٍ
 وَالْهَمْزُورَةُ كَهَمْزَةٍ وَالْهَامِيزُ وَالْهَامُورَةُ كَقَسْوَورَةٍ وَالْهَمْزُورُ كَجَعْفَرٍ
 وَالْمِهْمُورُ كَمِحْرَابٍ وَالْمِهْمُورُ كَمِنْطِيقٍ وَالْهَمْزُورُ كَكَتِفٍ وَالْهَمْزُورُ مِثْلُ صُرْدٍ
 وَالْمُهْتَمْزُورُ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ . وَقَدْ هَمْزَرَ الْفَرِيسَةُ يَهْمُزُهَا هَمْزاً إِذَا
 كَسَرَهَا وَأَمَلَهَا إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أُنَيْسٍ : كَأَنَّ الرِّئَالَ الْهَمْزُورَ . أَيَّ الْأَسَدُ
 الشَّدِيدُ الَّذِي يَفْتَرِسُ وَيَكْسِرُ . وَيُجْمَعُ عَلَى الْهَوَاصِرِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ :
 " وَدَارَتْ رَحَاهَا بِاللَّيْثِ الْهَوَاصِرِ وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ :
 " تَهَابُ صَوْلَهُمُ الْأُسْدُ الْهَوَاصِرُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :
 وَخَيْلٌ قَدْ دَلَفَتْ لَهَا بِخَيْلٍ ... عَلَايَهَا الْأُسْدُ تَهْتَمْزُورُ اهْتِمَاراً فِي التَّهْذِيبِ
 : اهْتَمْزَرَ النَّخْلَةُ اهْتِمَاراً إِذَا ذَلَّلَ عُذُوقَهَا وَسَوَّاهَا قَالَ لَبِيدُ :
 جَعَلُ قِصَارُ وَعَيْدَانُ يَنْوَعُ بِهِ ... مِنَ الْكَوَافِرِ مَهْمُومٌ وَمُهْتَمْزُورُ